[225] والتمثيل ومنها ما وقع في الابتداء فاقتضت المصلحة عند ا سبحانه ان يكون مستمرا جاريا فصار المبتدا سببا لما بعده وكالعلة له والذي يدل على انها ليست بعلل موجبة ما نعلمه من انه قد كان يجوز نسخ هذه العبادة وورود الشرع بغيرها فلو كانت عن علة اوجبتها لم يكن يجوز نسخها بغيرها وهذا واضح والحمد ولي كل نعمة وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم تسليما (فصل) من كلام أمير المؤمنين عليه السلام * الفكرة مرآة صافية * والاعتبار منذر ناصح * من تفكر اعتبر * ومن اعتبر اعتزل * ومن اعتزل سلم * العجب ممن خاف العقاب فلم يكف * ورجا الثواب فلم يعمل * الاعتبار يقود الى الرشاد * كل قول ليس فيه ذكر فلغو * وكل صمت ليس فيه فكر فسهو * وكل نظر ليس فيه اعتبار فلهو * (فصل) حدثني القاضي أبو الحسن اسد بن ابراهيم السلمي الحراني قال اخبرني أبو حفص عمر بن علي العتكي قال حدثنا أحمد بن محمد بن هارون الحنبلي قال حدثنا أحمد بن حازم بن عروة قال حدثنا جعفر بن عون عن عمر بن موسى البربري عن ابيه عن عطية العوفي عن ابي سعيد قال قال رسول ا صلى ا عليه واله لا يبغض عليا إلا فاسق أو منافق أو صاحب بدايع (واخبرني) شيخنا المفيد أبو عبد ا محمد بن محمد بن النعمان رضي ا عنه قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ قال حدثنا محمد بن سهل بن الحسن قال حدثنا أحمد بن عمر الدهقان قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا اسماعيل بن مسلم قال حدثنا الاعمش عن عدي بن ثابت عن رزين بن حبيش قال رايت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على المنبر وهو يقول والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي صلى ا عليه واله الي انه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق (واخبرني شيخنا المفيد) رضي ا عنه قال اخبرني أبو عبد ا محمد بن عمر المرزباني قال حدثنا عبد ا بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا عبيد ا بن عمر القواريري قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا النضر بن حميد عن أبي الجارود عن الحارث الهمداني قال رايت عليا عليه السلام جاء حتى صعد المنبر فحمد ا واثنى عليه وقال قضى قضاء ا عزوجل على لسان النبي الامي صلى ا عليه واله إنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق وقد خاب من افترى (دليل) النص بخبر الغدير على امامة أمير المؤمنين عليه السلام (اعلم) انه مما يدل على انه المنصوص بالامامة
